البيان

الاثنين
18 شوال 1439 هـ
02 يوليو 2018م
العدد 13893

FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

مونديال 2018

البرازيل 18.00 المكسيك

بلجيكا 22.00 اليابان

ليلة «الترجيحية»

هاري كين ماكينة تهديف جاهزة

«الترجيحية» تحسمها.. روس

■ موسكو - د ب أ

واصل المنتخب الكرواتي مغامرته في بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في روسيا، عقب فوزه 3 - 2 بركلات الترجيح على نظيره الدنماركي أمس في دور الستة عشر للمونديال.

انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1 - 1، ليلجأ الفريقان إلى خوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، عجز خلالها المنتخبان عن تغيير النتيجة، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للمنتخب الكرواتي الملقب بـ«الناري».لحق منتخب روسيا بركب المتأهلين لدور الثمانية في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في روسيا، عقب فوزه على نظيره الإسباني 4 - 3 بركلات الترجيح أمس في دور الـ16 للمونديال.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بتعادل المنتخبين 1 - 1 ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لمصلحة المنتخب الروسي.

ويلعب المنتخب الكرواتي في ربع النهائي أمام الدب الروسي الذي استطاع إسقاط الماتادور الإسباني بركلات الترجيح أيضاً (4-3) بعد انتهاء الوقت الأصلي بينما بالتعادل بالنتيجة ذاتها 1-1.وبادر المنتخب الإسباني بالتسجيل في الدقيقة 13 عن طريق المدافع الروسي سيرجي إيجناشيفيتش الذي سجل بالخطأ في مرمى فريقه، ليصبح اللاعب العاشر في النسخة الحالية للمسابقة الذي يحرز هدفاً عكسياً.

ولم يهنأ المنتخب الإسباني بتقدمه كثيراً، بعدما أحرز أرتيم دزيوبا هدف التعادل لروسيا في الدقيقة 41 من ركلة جزاء.

وبرغم استحواذه على الكرة في أغلب فترات الوقتين الأصلي والإضافي، عجز المنتخب الإسباني عن فك شفرة الدفاع الروسي، ليصلا بالمباراة إلى ركلات الترجيح التي تألق خلالها إيغور أكينفييف حارس مرمى روسيا الذي تصدّى لركلتي جزاء، ليقود أصحاب الأرض لمواصلة المغامرة في المونديال، والإطاحة بالمنتخب الإسباني، الفائز باللقب

خروج «الأسطورتين»!

عادل عصام الدين

في أول أيام دور الستة عشر في نهائيات كأس العالم، غادر البطولة منتخب الأرجنتين ومعه الأسطورة ميسي على إثر الخسارة أمام فرنسا بعد مباراة مثيرة حافلة بالأهداف. كما خرج منتخب البرتغال ومعه الأسطورة كريستيانو رونالدو بعد الخسارة أمام أورغواي!

وكنت قد كتبت عن الأسطورتين في بداية البطولة في محاولة لإجراء مقارنة بينهما عطفاً على آراء وأقوال بعض الخبراء.

ومع أن ميسي خرج من البطولة مبكراً أمام فريق ضم أسماء كبيرة في مقدمتهم بوغبا وكلينزمان، كما غادر رونالدو في نفس الليلة أمام فريق متخم بالنجوم على رأسهم سواريز وكافاني إلا أنني أزعم أن الرحيل المبكر لنجمين بهذا الحجم كان صدمة لعشاق اللعبة، وخسرت البطولة بغيابهما المفاجئ الكثير بغض النظر عن مقدرة وجدارة منتخبي بلديهما في الفوز بكأس العالم الحالية.

غادر النجمان الأفضل والأشهر والأكثر تأثيراً وتحطيماً للأرقام القياسية في ظل تفوق لمنتخبي فرنسا والأورغواي وأحقيتهما بالتأهل.

لا شك أن الأرجنتين والبرتغال رغم وجود الأسطورتين لم يقدما ما يشفع لهما بالبقاء وأخص بالذكر الفريق الأرجنتيني الذي تأهل عن مجموعته بصعوبة بالغة، وصدم جماهيره قبل المتابعين بأداء باهت فقير، وزاد الطين بلة أداء المدير الفني بسوء اختياراته وإهماله لأسماء كبيرة في دكة البدلاء. وكنت قد أشرت في كلمة سابقة إلى أن المقدرة وحدها لا تحقق الفوز إن لم يكن العطاء مكملاً للمقدرة.

ولأن أسباب ضعف أو تراجع العطاء كثيرة حيث تدل على أن الطاقة بجميع جوانبها «الخططية والتقنية والبدنية والنفسية والذهنية» ليست في أفضل حالاتها إلا أنني أرى أن ثمة أهمية لعامل التماسك بشقيه الاجتماعي والحركي. أتذكر في هذا السياق دراسة أحمد فوزي وطارق بدرالدين حول التماسك في صفوف الفريق فقد أكدا أن التماسك يظهر بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون أكثر تميزاً من الناحية الفردية بيد أنها تتميز بالتماسك حيث باستطاعة هذه الفرق أحياناً أن تتفوق على فرق تفوقها من ناحية الأسماء الأسطورية.

والواقع أن عامل التماسك يصنع العطاء الجيد، مع التأكيد على أهمية الإعداد الذي يتحمل مسؤوليته المدير الفني، لأن الفريق الجيد لا يصنعه اللاعبون فقط، بل إن المدير الفني المؤهل يساهم في صناعة الفريق الجيد ويدعم تماسك الفريق، ومن أهم أدواره اختيار «الكابتن» الذي يقود بناء تماسك الفريق، والمقصود به «ميل الجماعة للالتصاق معاً، والبقاء في وحدة واحدة» لتحقيق الفوز.

ما أكثر المرات التي حمل فيها نجم مثل ميسي أو رونالدو فريقه للفوز، لكن هذه الأفضلية ليست مضمونة في كل المباريات خاصة إن كان الفريق المقابل أكثر تماسكاً حتى في غياب النجم الأوحد.

أظهرت مباريات المجموعات تفوقاً لرونالدو على ميسي خاصة في الجولة الأولى، لكن النجمين فشلا في القيادة الفنية المنتظرة وفي صناعة تماسك فني واجتماعي لفريقي بلديهما، وعليه فقد تأهل الأفضل وخرج الأقل تماسكاً.

فيفا يغرّم الاتحاد المغربي

أنزل الاتحاد الدولي لكُرة القدم «الفيفا» عُقوبة مالية في حق الاتحاد المغربي لكُرة القدم، وصلت قيمتها إلى 65 ألف فرنك سويسري، على خلفية اقتحام رئيسه فوزي لقجع ومجموعة من أعضاء الطاقم التدريبي لأسود الأطلس، أرضية الملعب، بعد نهاية مُباراة المغرب وإسبانيا، التي أقيمت بملعب «أرينا بالتيكا» بمدينة كالينينغراد.

وأكد الاتحاد الدُولي لكرة القدم «الفيفا» أن العُقوبة جاءت نظراً إلى عملية الاقتحام، إضافة إلى إلقاء فئة من الجماهير المغربي بعض القذائف صوب أرضية الملعب. وفي سياق ذي صلة، وجّه الاتحاد الدُولي لكرة القدم إنذاراً إلى كل من نجم ليغانيس الإسباني نور الدين أمرابط، ورئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي لقجع، ومُساعد هيرفي رُونار، الفرنسي باتريس بوميل.

قازان - البيان الرياضي

أندرسون يتجسس على لاعبيه

أقر يان أندرسون المدير الفني لمنتخب السويد بالتجسس على لاعبيه قبل مواجهة سويسرا في ثمن نهائي كأس العالم2018.

وأقدم المدرب على ذلك لمعرفة الأفضل في صفوف السويد، لتنفيذ ركلات الترجيح، وربما توصل إلى نتائج لو انتهت المواجهة ضد سويسرا في دور الستة عشر لكأس العالم لكرة القدم بالتعادل.

وهز القائد أندرياس غرانكفيست الشباك مرتين من ركلتي جزاء، ليساعد السويد على بلوغ دور الستة عشر ووضع أندرسون قائمة للاعبين الذين يمكنهم التسديد.

وأبلغ الصحفيين في مقر إقامة الفريق: في التدريبات خلال السنوات الأخيرة كنا نلجأ لركلات الترجيح عندما تنتهي المباراة بالتعادل، ودون أن يعلم اللاعبون أي شيء عن الأمر قمت بوضع قائمة بالفعل.

وتابع: لدينا مجموعة من اللاعبين يسددون ركلات الجزاء، سأضع القائمة بالطريقة التي أراها مناسبة.

موسكو - وكالات

كين.. ماكينة تهديف لا تتوقف

هداف البريميرليغ جاهز للتسجيل

■ ريبينو - أ ف ب

أعرب قائد ومهاجم المنتخب الإنجليزي لكرة القدم هاري كاين، عن ثقته بقدرته على التسجيل في كل مباراة يخوضها في كأس العالم في روسيا، وذلك قبل يومين من مواجهة «الأسود الثلاثة» مع كولومبيا في الدور ثمن النهائي.

ويتصدر مهاجم توتنهام هوتسبر السباق على جائزة الحذاء الذهبي بتسجيله 5 أهداف في المباراتين الأوليين ضد تونس (2-1)، وبنما (6-1)، قبل أن يريحه المدرب غاريث ساوثغيت في المباراة الثالثة ضد بلجيكا التي فازت 1-صفر، وتصدرت المجموعة السابعة.

وبدا كاين واثقاً من أنه سيكمل ما بدأه في المباراتين الأوليين حين تتواجه إنجلترا مع كولومبيا الثلاثاء في موسكو، مضيفاً في تصريحات نقلتها صحف إنجليزية الأحد، «ربما لو شاركت ضد بلجيكا ولم أسجل، لساورني الشك، لمَ لمْ أسجل في المباراة الأخيرة؟!، لكني أدخل إلى المباراة على خلفية ثلاثية (في مرمى بنما)، وأنا جاهز لخوض مباراة مهمة لنا ضد كولومبيا».

الصبر

وواصل «في الوقت الحالي، أعتقد أن بإمكاني التسجيل في كل مباراة أشارك فيها، خاصة عندما تسقط الكرات أمامك والأمور تسير على ما يرام بالنسبة إليك. أنت تتطلع بفارغ الصبر للدخول» إلى أرض الملعب.

ونفى كاين ما يشاع عن أنه وضع مدربه غاريث ساوثغيت تحت الضغط لإشراكه في مباراة بلجيكا لتعزيز حظوظه بنيل لقب هداف المونديال، ما سيجعله ثاني إنجليزي فقط في تاريخ كأس العالم يحقق ذلك بعد غاري لينيكير، الذي سجل 6 أهداف عام 1986.

وتعززت حظوظ كاين بنيل لقب الهداف مع خروج البرتغالي كريستيانو رونالدو (4 أهداف) من النهائيات السبت على يد الأوروغواي (1-2)، ليبقى البلجيكي روميلو لوكاكو (4 أيضاً) الأقرب إليه أمام الفرنسي كيليان مبابي، والروسي دينيس تشيريشيف، والإسباني ديبغو كوستا، والأوروغوياني أدينسون كافاني (3 لكل منهم).

لكن قائد «الأسود الثلاثة» يؤكد أن أولويته هي منح بلاده لقبها العالمي الثاني (الأول عام 1996 على أرضها)، عوضاً عن الإنجازات الفردية، مضيفاً أن «(الفوز) بالحذاء الذهبي سيكون رائعاً، وإذا بقينا في البطولة لفترة أطول سيمنحني ذلك فرصة أكبر».

وأردف «لكن هدفي ليس الحذاء الذهبي، الهدف هو الفوز بكأس العالم. لطالما كان هدفنا. إذا تصاحب ذلك مع الفوز بالحذاء الذهبي، فسيكون رائعاً، لكن الهدف يبقى مساعدة الفريق. إذا ساعدت الفريق بأهدافي فهذا ممتاز، أما إذا لم أفعل (أسجل)، فسأقوم بكل ما باستطاعتي أن أمرر الكرات الحاسمة. هذا كل ما في إمكاني فعله».

استعان مدرب المنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، بأخصائي نفسي، لاختيار مسددي ركلات الترجيح في مونديال روسيا، آملاً ألا تتكرر خيبة الإنجليز في التسديد على غرار منافسات سابقة.

وبحسب ما نقلت صحيفة «صن» البريطانية، فإن لاعبي المنتخب الإنجليزي خضعوا لاختبارات نفسية قاست قوتهم العقلية قبل التوجه إلى روسيا، كما أنهم أجابوا عن عدة استبانات وأسئلة نفسية.

وتولت الأخصائية النفسية بيبا غرانجي، مسؤولية الإشراف على هذه الاختبارات، بعد أن انضمت إلى المنتخب الإنجليزي العام الماضي، للمساعدة على تطوير أداء الفريق في كأس العالم 2018.

تفادي سيناريو 96

ويسعى المدرب الإنجليزي إلى تفادي سيناريو مشابه لما حصل عام 1996 حين كان لاعباً في منتخب البلاد وتسبب بالخروج من كأس أمم أوروبا بعد إضاعة ركلة جزاء أمام المنتخب الألماني.

وأعد ساوثغيت قائمة بأسماء اللاعبين الذين سيستعين بهم في ركلات الترجيح أمام كولومبيا، الثلاثاء، في حال اقتضت الحاجة.

ويتمتع المنتخب الإنجليزي بسجل سيئ في ركلات الترجيح، حيث كشف تحليل نفسي طلبه المدرب أن سبب هذا الإخفاق المتكرر يكمن في استعجال اللاعبين تسديد الكرة.

✦ لاعبو المنتخب الإنجليزي يخضعون لاختبارات نفسية

غريزمان جاهز لتحدي الصديق غودين

يستمتع أنطوان غريزمان، مهاجم منتخب فرنسا، بالمواجهة التي ستجمعه بالأوروغوياني دييغو غودين، زميله في أتلتيكو مدريد الإسباني، في دور الثمانية لمونديال روسيا، كاشفاً أنه مشجع كبير لمنتخب أوروغواي.

وبعد إطاحة فرنسا بمنتخب الأرجنتين من دور الستة عشر وفوز أوروغواي على البرتغال، يلتقي الفريقان في نيجني نوفغورود، الجمعة المقبل، حيث تجمع مواجهة من نوع خاص بين غريزمان وغودين.

وقال غريزمان: «دييغو صديق رائع، أنا معه كل يوم في غرفة خلع الملابس، وأيضاً خارج الملعب، إنه الأب الروحي لابنتي الصغيرة».

وأشار «ستكون مباراة مؤثرة للغاية، لكنها رائعة»، وتابع «عندما انتقلت إلى أتلتيكو مدريد اتصلت به، وقد تحدث بشكل جيد جداً عن النادي، ما شجعني على التوقيع».

كازان - د ب أ

كأس عالم بفساتين الزفاف

أقيمت مباراة مصغرة بين مجموعة من «العرائس» بفساتين الزفاف البيضاء على شاطئ كازان إحدى المدن المستضيفة لكأس العالم، استغلالا لأجواء البطولة والمباريات في روسيا.

كانت الجماهير تترقب المباراة التي شهدت فوز فرنسا على الأرجنتين بنتيجة (4-3) في كازان، أولى مباريات دور 16، لكن قبلها كانت هناك مباراة أخرى بين العرائس وسط أجواء ودية وطريفة للتنافس على مجسم لكأس العالم مصنوع من «الورود».

انقسمت العرائس إلى فريقين من خمس لاعبات وارتدت كل الفتيات رداء الزفاف الأبيض مع حذاء رياضي بملعب رملي، واستغرق اللقاء ربع ساعة وسط حضور عدد محدود من المشجعين.

وقالت إولناز شاريبوفا إحدى لاعبات الفريق الفائز والتي لم يسبق لها ممارسة كرة القدم: ظهرنا بشكل جميل رغم أن اللعب لم يكن مريحا جدا.

كازان - وكالات

ـــيا وكرواتيا في ربع النهائي

عام 2010.

وواصلت لعنة مواجهة المنتخبات صاحبة الأرض في المونديال مطاردتها للمنتخب الإسباني، الذي تلقى هزيمته الرابعة أمام المنتخبات المضيفة لكأس العالم، بعدما خسر أمامها أعوام 1934 و1950 و2002.

بدأت المباراة باستحواذ من جانب منتخب إسبانيا الذي استغل لجوء المنتخب الروسي إلى الدفاع مبكراً، ليترجم الضيوف سيطرتهم على اللقاء، بتسجيل هدف مبكر عن طريق سيرجي إيجناشيفيتش الذي سجل بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 13.

ونفّذ ماركو أسينسيو ركلة حرة مباشرة من الناحية اليمنى، حيث أرسل تمريرة عرضية مقوّسة إلى داخل منطقة الجزاء، لتصطدم الكرة بعقب قدم إيجناشيفيتش، الذي حاول إعاقة سيرخيو راموس وإبعاده عن متابعة الكرة، لتغالط إيغور أكينفييف، حارس مرمى روسيا، وتعانق الشباك.

واصل المنتخب الإسباني فرض هيمنته على المباراة في ظل استمرار منتخب روسيا في اللجوء إلى الدفاع وغلق المساحات أمام المرمى.

اكتسبت منتخب روسيا الثقة عقب تسديدة غولوفين، ومرر رومان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية أسفرت عن ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الدقيقة 40.

وتابع أرتيم دزيوبا الركلة الركنية التي نفّذها أليكسندر ساميدوف من الناحية اليمنى، ليسدّد ضربة رأس، ولكن الكرة ارتدت من يد المدافع الإسباني جيرارد بيكيه، ليحتسب الهولندي بيورن كيبرز ركلة جزاء.

ونفذ دزيوبا الركلة بنجاح، واضعاً الكرة على يسار ديفيد دي خيا، حارس مرمى إسبانيا، الذي ارتمى في الناحية المقابلة، مسجلاً هدف التعادل لروسيا في الدقيقة 41.

نتيجة تعادل واحدة في مباراتي الـ 16

أجرى منتخب روسيا تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول فلاديمير جرانات بدلا يوري زيركوف.

دفع المنتخب الروسي بتبديليه الثاني والثالث بنزول دينيس تشيريشيف وفيدور سمولوف بدلاً من ساميدوف ودزيوبا في الدقيقتين 61 و65، لترد إسبانيا بثلاثة تبديلات، ونزل أندرياس إنييستا وداني كارفخال وياغو أسباس بدلاً من ديفيد سيلفا وناتشو وديغو كوستا في الدقائق 67 و70 و80. ووقف أكينفييف حائلاً دون تسجيل إسبانيا هدفاً قاتلاً في الدقيقة 85، بعدما تصدى بصعوبة بالغة لقذيفة زاحفة من خارج المنطقة من قبل إنييستا.

كثف منتخب إسبانيا هجومه خلال الدقائق الأخيرة للشوط الثاني، دون جدوى لينتهي الشوط الثاني بالتعادل 1 / 1، ليحتكم الفريقان إلى خوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين.

بدأ الوقت الإضافي الأول بهجوم من جانب إسبانيا، حيث قاد أسباس هجمة من الناحية اليسرى في الدقيقة 92، ليمرر كرة عرضية زاحفة إلى كارفخال، ولكن الدفاع الروسي أبعد الكرة في الوقت المناسب، فيما سدد كوكي من خارج المنطقة في الدقيقة 97 إلى خارج الملعب.

دفع المنتخب الروسي تبديله الرابع، في الدقيقة 97 بنزول أنطوان ميراتشوك بدلاً من داليز كوزياييف.

وفي ركلات الترجيح، أحرز فيدور سمولوف وسيرجي إيجناشيفيتش وأليكسندر جولوفين ودينيس تشيريشيف لمنتخب روسيا.

في المقابل، أحرز إنييستا وبيكيه وراموس لإسبانيا، في حين تصدى أكينفييف لركلتي كوكي وأسباس، لينتهي اللقاء بفوز تاريخي لمنتخب روسيا.

ليلة بكى فيها النجوم

طاهر أبوزيد

شتان الفارق بين الدور الأول بجميع مبارياته وما يجري في الدور ثمن النهائي، ولو لم أتابع المونديال منذ بدايته لظننت أن ما مضى كان بطولة منفصلة عما يدور الآن، وإن المنتخبات الستة عشر التي بلغت هذا الدور كأنها غيرت جلدها فجأة، فالمستوى أقوى والأداء أشد والحلول الفنية متنوعة وعرض كل فريق فائز بضاعته على أحسن ما يكون رغبة في الحسم ومواصلة الطريق، وحتى الخاسرين كافحوا وحاولوا كل حسب طاقته واستطاعته وإمكانياته.

ومع الصافرة الأولى لدور الستة عشر كان اللعب على أشده وتخطت فرنسا الأرجنتين، وعبرت أوروجواي البرتغال، وفي اليوم الثاني لهذا الدور كان الصراع أشد وطأة لكني لم ألحق بمباراتي (إسبانيا مع روسيا) و(كرواتيا ضد الدنمارك)، ومن هنا فضلت التوقف عند ظاهرة تستحق الاهتمام في ضربة بداية ثمن النهائي وارتبطت بكل تأكيد بخروج نجوم من الباب الضيق ومرور نجوم آخرين من الباب الكبير (ومنهم من بكى حزناً ومنهم من بكى فرحاً)، وكان المحزن أن يكون ضحايا هذا الدور الرأسان الكبيران للدوري الإسباني (ميسي ورونالدو) والاثنان لم تشفع خبرتهما لإنقاذ الأرجنتين والبرتغال من الخروج المبكر باعتبار الأول بطلًا سابقاً للعالم ووصيف مونديال (2014) بينما الثاني هو البطل الحالي لأوروبا، وما حدث لهما كان وداعاً حزيناً لكليهما وأغلب الظن لن يكتب لهما اللعب في المونديال مرة أخرى بعد أربع سنوات من الآن بحكم السن، في المقابل كان الوضع مختلفاً مع نجوم آخرين أكملوا المشوار (جريزمان وبول بوجبا ومبابي من فرنسا.. وكافاني وسواريز من الأوروجواي) وهؤلاء قدموا خدمات جليلة للمنتخبين الفائزين وذابت مهاراتهم الفردية في الأداء الجماعي وكان ذلك سبباً في ترجيح كفة بلادهم.

وأرى أن المباراة الأولى كانت أكثر من رائعة وشهدت 7 أهداف، وجاءت وهربت ثم جاءت للمنتخب الفرنسي الأفضل فنياً وبدنياً ولعب بأسلوب السهل الممتنع أمام الأرجنتين وما كان له أن يحقق فوزه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة إلا بالأداء الجماعي الذي اقترب من حد الكمال واعتمد فيه «ديشامب» على خطة (4-2-3-1) على عكس منتخب الأرجنتين الذي ظن أن المباراة انتهت بعد تعادله ثم تقدمه بهدفين لهدف وظهر بعدها وكأنه فريق فاقد للوعي رغم الجهد المبذول والاستماتة لتضييق الفارق أملاً في التعادل.

ولم تكن مباراة فرنسا والأرجنتين وحدها التي كشفت عن تغيير وجه المونديال إلى الأفضل والأقوى وجاء لقاء أوروجواي والبرتغال غاية في المتعة والروعة وجاء العرض الأوروجواني على غير ما يشتهيه البرتغاليون وظهر كفاني ورفاقه وكأنهم فريق عملاق يصعب التعامل معه بفضل التنظيم الدفاعي الأقوى والأعلى من قدرات البرتغال الهجومية وأعتقد أنه (أي الأوروجواي) أبلى بلاءً حسناً وما كان إلا نموذجا رائعا للياقة الفنية والبدنية على حد سواء، بدليل أنه زار مرمى البرتغال مرتين دون خوف أو رهبة من أبطال أوروبا وأعتقد أن جمهور الساحرة المستديرة كان محظوظاً في يوم عامر بعشرة أهداف في مباراتين.

هيرو يثير الشكوك بشأن مستقبله

أثار فيرنادو هييرو، مدرب المنتخب الإسباني، الشكوك حول استمراريته بعد الخروج من ثمن نهائي كأس العالم أمام المنتخب الروسي، مشيراً إلى أن القرار ليس قراره، مبدياً في الوقت ذاته فخره الكبير بلاعبيه، مؤكداً أنهم تركوا أرواحهم فوق أرض الملعب، ولم يدخروا جهداً في ذلك. وقال فيرناندو هييرو بعد نهاية المباراة: «الألم يعتصرنا جميعاً، إن كانت هناك انتقادات فأنا من يجب أن توجّه له، لقد قمت باتخاذ القرارات منذ أول يوم على رأس الفريق». وحول الإقصاء، قال فيرناندو هييرو: «لقد قلناها سابقاً، انطلاقاً من ثمن النهائي لا مجال للخطأ أبداً». وفيما يخص مستقبله مع المنتخب، قال فيرناندو هييرو: «لقد كان رائعاً تدريب هؤلاء اللاعبين.. الاستمرار ليس قراري».

■ موسكو - يوسف الشافعي

راموس: إنها لحظات مؤلمة

أبدى سيرخيو راموس، قائد المنتخب الإسباني، حزنه وأسفه الكبيرين بعد خروجهم من ثمن نهائي مسابقة كأس العالم لكرة القدم أمام المنتخب الروسي، مؤكداً في الوقت ذاته أن اللاعبين قدموا كل ما يملكون، ملمحاً إلى خروجهم برؤوس مرفوعة من المونديال.

وصرح سيرخيو راموس بعد نهاية المباراة قائلاً: «إنها إحدى أصعب اللحظات التي مررنا منها، هناك العديد من الطرق التي يمكننا أن ننهزم بها، وهذه هي كرة القدم.. لقد فعلنا كل شيء وكانت مباراة صعبة».

وأضاف قائد المنتخب الإسباني: «كل إسباني شاهد أننا تركنا كل شيء فوق أرضية الملعب، كقائد للفريق أعتقد أننا خرجنا برأس مرفوعة».

وأنهى حديثه: «نتمنى ألا تكون النهاية، هناك فريق بإمكانه أن يجعلنا نواصل الحلم.. نتمنى العودة للاستمتاع بمنافسات كبيرة كهذه».

■ موسكو - يوسف الشافعي

ميسي ورونالدو حديث الإعلام

فشل النجمين يتصدر المشهد

■ موسكو - د ب أ

ودع النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو مونديال روسيا في غضون ساعات قليلة ليفقد كأس العالم اثنين من أبرز نجوم العالم في دور الستة عشر وربما للأبد.

ولم يتضح بعد ما إذا كان رونالدو وميسي سيواصلان مسيرتهما الدولية عقب الإخفاق مرة أخرى في الفوز بالجائزة الكبرى.

وذكرت صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية «ميسي ورونالدو سقوط العمالقة».

قائمة

وبعد خروج ميسي ورونالدو فإن قائمة العمالقة في مونديال روسيا باتت تقتصر على البرازيلي نيمار، ولكن مباراة الأرجنتين وفرنسا أمس ربما أعلنت عن مولد نجم من العيار الثقيل يتمثل في كيليان مبابي.

مديح

وأشادت صحيفة «سود دويتشه تسايتونغ» في موقعها الإلكتروني أمس بكيليان مبابي، الذي سجل هدفين وحصل على ضربة جزاء خلال فوز الديوك على الأرجنتين 4 /3 في دور الستة عشر للمونديال أول من أمس. ويقارن البعض بين مبابي /19 عاما/ الأسطورة البرازيلي بيليه بعدما عادل رقمه القياسي.

صعود

وبات مبابي نجم باريس سان جيرمان أول لاعب صاعد يسجل هدفين خلال مباراة في كأس العالم منذ أن فعل الأسطورة البرازيلي بيليه الشيء ذاته في شباك السويد في مونديال 1958.

إشادة

وكتب بيليه عبر حسابه على شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي «تهانيّ كيليان مبابي، هدفان في كأس العالم وأنت صغيرا جدا يضعك ذلك في مكان رائع».

وأضاف «أتمنى لك حظ موفق في المباريات المقبلة، باستثناء أمام البرازيل».

وتلتقي فرنسا مع أوروغواي الجمعة المقبل في دور الثمانية وفي حال عبرت هذه العقبة فإنها قد تواجه البرازيل في المربع الذهبي.

وفاز بيليه بلقب كأس العالم ثلاث مرات مع البرازيل، ومبابي يمتلك الموهبة التي تؤهله لقيادة فرنسا نحو لقب مونديال روسيا في 15 يوليو الجاري.

مصادفة

وخسر المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو على يد أوروغواي 1 /2 أول من أمس، بعد أربع ساعات من خروج ميسي الذي فشل في تسجيل أي هدف في روسيا.

وبالنسبة لصحيفة «سبورت إكسبريس» الروسية فإن خروج ميسي ورونالدو اللذين تقاسما الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم عشر مرات فيما بينهما، يعد بمثابة استنشاق نسمة هواء نقية.

رمزية

وأشارت الصحيفة «نعم انهما لاعبان رائعان، رياضيان عظيمان، ايقونتان لكرة القدم العالمية، لكن أليس من باب التوتر أن كل الشبكات التليفزيونية تردد اسميهما؟ في كل مكان لا يتم فقط الحديث عن أداء ميسي ورونالدو، ولكن أيضا راتبيهما وأطفاليهما، وزوجتيهما، وحتى الحيوانات الأليفة لهما، انسوا كريستيانو وليو هذا العصر قد ولى».

وأوضحت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» أنها «صدفة غريبة أن ميسي ورونالدو يخرجان في نفس اليوم، معا إلى النهاية».

سبورت إكسبريس»: الآن كأس العالم يتنفس هواء نقياً

أكينفييف الأفضل أمام إسبانيا

قام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، باختيار حارس المنتخب الروسي إيغور أكينفييف، كأفضل لاعب في مباراة المنتخب الروسي ونظيره الإسباني، في ثمن نهائي مباريات كأس العالم لكرة القدم، المقامة حالياً بروسيا.

وجاء اختيار قائد المنتخب الروسي بعد تألقه الكبير في المباراة، ومساهمته في تأهل «تاريخي» لمنتخب بلاده إلى ربع نهائي المسابقة، بعد تصديه لركلتي جزاء من كوكي وأسباس. وحقق المنتخب الروسي مفاجأة كبيرة بإقصائه إسبانيا، المرشحة لحيازة اللقب العالمي.

موسكو - البيان الرياضي

يورغنسن يسجل الهدف الأسرع

سجل ماتياس يورغنسن لاعب المنتخب الدنماركي أسرع هدف في النسخة الحالية لبطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً بروسيا.

وسجل يورغنسن هدف التقدم للمنتخب الدنماركي أمام نظيره الكرواتي في الثانية 59 خلال المباراة المقامة حالياً بين الفريقين في دور الستة عشر بالبطولة.

يذكر أن أسرع هدف جاء في تاريخ المونديال في الثانية 11، وكان قد سجله هاكان شوكور للمنتخب التركي أمام منتخب كوريا الجنوبية في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع بكأس العالم 2002.

نيجني نوفغورود - د ب أ

بلجيكا واليابان.. لقاء إثبات الذات

الأحمر لاستعادة المجد والأزرق لنفي «ضربة الحظ»

■ روستوف ـ وكالات

تحت قيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز، الذي خلف فيلموتس في منصب المدير الفني بعد يورو 2016، يسعى الجيل الذهبي لبلجيكا لتحقيق تاريخهم الخاص، وأي شيء بخلاف الفوز على اليابان اليوم في ثمن نهائي كأس العالم 2018، المقام حالياً في روسيا سيكون بمثابة مفاجأة للفريق الذي فاز تسع مرات وتعادل مرة واحدة خلال التصفيات المؤهلة لروسيا.

في المقابل، يسعى المدرب الياباني إكيرا نيشينو إلى إثبات الذات على مختلف الأصعدة، فمن ناحية هو يريد القول إن منتخب اليابان لم يتأهل لدور الـ 16 صدفة، وأن الصعود بفضل بطاقتين صفراويين أقل من المنتخب السنغالي لم يكن ضربة حظ، وفي الوقت نفسه يسعى المدرب الياباني لإسكات الانتقادات التي طالت عملية تعيينه بديلاً للمدرب الفرنسي ذي الأصول البوسنية وحيد خليلوزيتش، الذي لم يقصر في عمله، وأوصل المنتخب الياباني لنهائيات كأس العالم، ولكنه أقيل من دون مقدمات أو مبررات من منصبه قبل انطلاق كأس العالم، ليتولى نيشينو عوضاً عنه.

وارتقت بلجيكا منذ بداية النهائيات الروسية لمستوى التوقعات بنيلها العلامة الكاملة في الدور الأول، وتصدرت المجموعة السابعة أمام إنجلترا بالفوز على الأخيرة 1-صفر في الجولة الثالثة بفضل هدف لعدنان يانوزاي.

وبتصدرها المجموعة، تجنبت بلجيكا مواجهة كولومبيا في ثمن النهائي، وستلتقي اليوم في روستوف مع اليابان الذي حل ثانياً في المجموعة الثامنة بعد خسارته أمام بولندا (صفر-1) في الجولة الأخيرة.

لكن ما ينتظر «الشياطين الحمر» بعد اليابان، السهلة على الورق نظراً إلى الفوارق الفنية بين الطرفين، هو أكثر تعقيداً.. تصدرها المجموعة وضعها على مسار منتخبات عملاقة مثل فرنسا التي أطاحت بالأرجنتين وليونيل ميسي 4-3 الخميس، والبرازيل في حال تفوقها على المكسيك في ثمن النهائي، والأوروغواي التي أقصت كريستيانو رونالدو والبرتغال (2-1).

وبدأ فيرمايلن مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات، وحرمته المشاركة في المباراتين الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمايلن، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها أوائل يونيو الجاري.

وسيعود المنتخبان بالذاكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان، وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2-2 وتأهلهما معاً إلى ثمن النهائي، حيث انتهى مشوارهما: اليابان على يد تركيا (صفر-1)، وبلجيكا على يد البرازيل (صفر-2)، التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات، وفازت بلجيكا (1-صفر) بهدف للوكاكو.

المنتخب البلجيكي المذهل يتطلع لتحقيق خطوة جديدة على الطريق الصحيح من خلال التأهل إلى دور الثمانية لكأس العالم، مع إيمان راسخ بقدرة الفريق على بلوغ المباراة النهائية.

ولكن أولاً ينبغي على الفريق البلجيكي أن يتجاوز عقبة اليابان اليوم في روستوف في دور الستة عشر من أجل حجز مقعده في دور الثمانية ومضاهاة ما حققه قبل أربعة أعوام في مونديال البرازيل.

وخرجت بلجيكا من دور الثمانية في مونديال البرازيل على يد الأرجنتين، وتعرضت لهزيمة في الدور ذاته في يورو 2016 على يد ويلز، ولكن الفريق صاحب المركز الثالث في التصنيف العالمي للمنتخبات أظهر أن لديه كل المؤهلات للوصول إلى أبعد مدى في روسيا.

نيشينو: «اللعب النظيف» وحده لا يكفي

■ روستوف ـ وكالات

واجه رجال المدرب اكيرا نيشينو صافرات الاستهجان في الملعب ثم الكثير من الانتقادات نتيجة إضاعة الوقت وتمرير الكرة في منطقتهم، لاسيما من المشجعين اليابانيين الذين اعتبروا أن منتخب بلادهم استخدم قاعدة اللعب النظيف بطريقة غير نظيفة، وهو الأمر الذي يجعل «الساموراي الأزرق» يتطلع لإثبات أنه ليس صنيعة قاعدة «اللعب النظيف».

وكان نيشينو أكد أن المنتخب الياباني استخدم ما يحتاجه للتأهل ولكن في المراحل الفاصلة ستغتير كثير من الأمور،وأقر مدافع المنتخب غوتوكو ساكاي «بالطبع، لم يكن الأمر جميلاً في نهاية المباراة عندما أطلق الجمهور صافرات الاستهجان، لكن بالنسبة لنا الأمر الأهم هو أننا تأهلنا».

وأشار قائد المنتخب ماكوتو هاسيبي إلى أن «الشعور كان غريباً، لكني أعتقد أن كل ما فعلناه كان صحيحا».

و«اللعب النظيف» ربما لن يكفي وحده «الساموراي الأزرق»، فلاستعادة ثقة جماهيره عليه تغيير طريقة لعبه، وذلك من أجل بلوغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، عليه أن يظهر بمستوى أفضل بكثير من الذي قدمه في مباراته الأخيرة ضد بولندا حين أحجم حتى عن محاولة إدراك التعادل في ربع الساعة الأخير بعدما علم بتقدم كولومبيا على السنغال.

مارتينيز: لن نستخف باليابان

■ روستوف ـ وكالات

على لاعبي المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز التفكير أولاً بما ينتظرهم في مباراة ثمن النهائي في مدينة روستوف، وهذا ما شدد عليه مارتينيز المتخوف من تكرار سيناريو كأس أوروبا 2016 حين خرج «الشياطين الحمر» من ربع النهائي على يد ويلز (1-3) رغم أنهم كانوا الأوفر حظاً.

وقال مارتينيز «أتذكر مباراة ويلز. الجميع اعتقد أننا سنتأهل من دون أي مشكلة، ثم فجأة، نحن خارج البطولة»، مشدداً «لن نستخف باليابان لأنهم فريق قوي».

ويعول مارتينيز على تألق مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي روميلو لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زخماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونة الإسباني توماس فيرمايلن ومانشستر سيتي الإنجليزي فنسنت كومباني.

وقال روبرتو مارتينيز: «نعرف المنتخب الياباني لأننا واجهناه ودياً».

وكان المنتخب الياباني قد قلب تأخره مرتين في المباراة أمام السنغال إلى تعادل ثمين 2 / 2، مؤكداً أنه لم يعد الفريق الذي يسهل التغلب عليه.

وقال مارتينيز: «المنتخب الياباني فريق منظم للغاية ويتمتع بإمكانيات فنية عالية».

مشاركةتاريخية

أفضل مشاركة لمنتخب بلجيكا في كأس العالم جاءت في 1986 عندما خسر الفريق في المربع الذهبي على يد الأرجنتين بهدفين، واختير لاعبان من بلجيكا في منتخب نجوم العالم، وهما يان كوليمانز والحارس جين ماري بفاف.

أوكازاكييغيب

يفتقد منتخب اليابان لجهود شينغي اوكازاكي مهاجم ليستر سيتي بسبب الإصابة في الكاحل، لكن الساموراي مازال لديه طموح التأهل للمرة الأولى في تاريخه لربع النهائي، متحدياً الإصابات، ليثبت توفره على البدائل.

لوكاكوورقم تاريخي

سجل لوكاكو أربعة أهداف خلال مباراتين في المونديال، علما بأنه سجل 40 هدفاً خلال 71 مشاركة مع منتخب بلاده.

ليصبح على بعد هدف واحد من لقب الهداف التاريخي لبلجيكا متخطياً مارك فيلموتس.

مرتنزيحذر من الساموراي

حذر لاعب وسط نابولي الإيطالي، درايس مرتنز، زملاءه في بلجيكا من الاستخفاف باليابان، معتبراً أنه منتخب صعب المراس في الجانب الدفاعي، وفي سرعة الارتداد.

البرازيل والمكسيك.. حلم وعقدة

«السامبا» ينتظر صحوة النجم المدلل

سامارا – وكالات

يسعى المنتخب البرازيلي لكرة القدم، إلى مواصلة الطريق نحو حلم اللقب السادس في تاريخه، عندما يخوض اليوم الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا أمام المكسيك، الطامحة إلى فك عقدة الخسارة في المباراة الرابعة في آخر ست مشاركات لها في كأس العالم.

وتعول البرازيل كثيراً على «صحوة» نجمها «المدلل» نيمار، الذي لم يظهر حتى الآن بالوجه المنتظر منه، واكتفى بهدف وتمريرة حاسمة.

ويأمل البرازيليون في أن يسلك نجمهم ومنتخبهم طريق اللاعبين الكبار والمنتخبات ذات الخبرة في النهائيات، والتي دائماً ما تبرز في الأدوار الإقصائية.

تاريخ

فالإيطالي باولو روسي لم يهز الشباك في الدور الأول لمونديال 1982، قبل أن يقود منتخب بلاده إلى اللقب، ويتوج هدافاً للبطولة مع ستة أهداف (بينها ثلاثية في مرمى البرازيل 3-2 في الدور الثاني)، وتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في العام نفسه.

أما الأرجنتيني دييغو مارادونا، فاكتفى بهدف واحد في الدور الأول لمونديال 1986، قبل أن يتألق ويقود بلاده إلى لقبها الثاني في تاريخها، والأمر ذاته مع الفرنسي زين الدين زيدان، الذي زرع الشك في بداية مونديال 1998، قبل أن يمنح فرنسا لقبها التاريخي الأول بثنائية في مرمى البرازيل (3-صفر) في النهائي.

دفاع

وشدد تيتي على أن نيمار «لاعب موهوب، لكنه بعيد عن معاييره الاعتيادية، وإلا لم نكن لنراه يلعب بهذه الطريقة. هو في مرحلة التحسن. لا يجب أن نضع كامل المسؤولية على كتفيه».

ولحسن حظ البرازيل، أن صفوفها مدججة بالنجوم واللاعبين القادرين على قلب نتيجة المباراة في أي وقت، على غرار كوتينيو، الذي سجل ثنائية، وصنع تمريرتين حاسمتين من أصل الأهداف البرازيلية الخمسة حتى الآن.

كما أن تيتي يملك فريقاً متوازناً ومنضبطاً، حيث الجميع يدافع ويهاجم في الوقت نفسه، والدليل أن مسجلي هدفي الفوز على صربيا، لاعب وسط مدافع (باولينيا)، وقطب دفاع (تياغو سيلفا).

أمل

لكن البرازيل تدرك أن مهمتها لن تكون سهلة أمام المكسيك، التي وقفت نداً أمامهم في النسخة الأخيرة 2014، عندما أرغمتهم على التعادل السلبي ، كما أن ممثل الكونكاكاف، فجر مفاجأة من العيار الثقيل ، بتغلبه على ألمانيا حاملة اللقب 1- 0 في المباراة الأولى.

وعامل آخر يصعب مهمة السيليساو، هو أن لمكسيك تأمل في فك لعنة فشلها في بلوغ الدور ربع النهائي (المباراة الخامسة)، في النسخ الست الأخيرة، وتحديداً منذ مونديال الولايات المتحدة عام 1994.

ولم تتجاوز المكسيك الدور ثمن النهائي منذ 1986 على أرضها، حين تغلبت على بلغاريا 2- 0، قبل الخروج من ربع النهائي على يد ألمانيا الغربية بركلات الترجيح، وكانت المرة الثانية في تاريخها تبلغ ربع النهائي، بعد الأولى على أرضها أيضاً عام 1970، عندما خسرت أمام إيطاليا 1-4.

وتواجه المكسيك، البرازيل في النهائيات العالمية للمرة الخامسة، حيث خسرت 3 مرات مقابل تعادل واحد 0 - 0 في النسخة الأخيرة، وبالتالي، فإنها تسعى لتكون الخامسة ثابتة أيضاً في تاريخ مواجهاتها للسيليساو في العرس العالمي، وتحقق الفوز الأول.

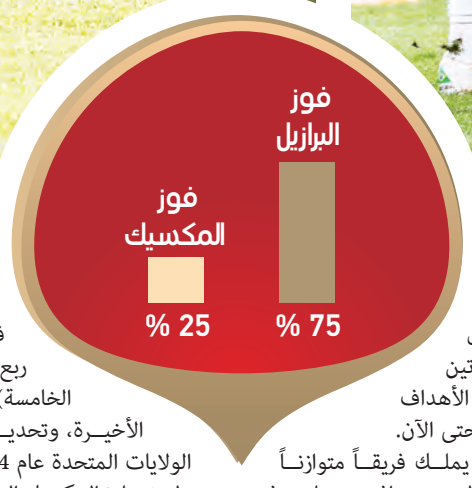

تياغو: فريقنا متوازن

قال تياغو سيلفا قلب دفاع السيليساو صاحب الهدف الثاني في مرمى صربيا في الجولة الأخيرة من الدور الأول لمونديال 2018، «لدينا فريق متوازن جداً، ذكي، ورصين عندما يتعين علينا أن نكون كذلك، نحتاج إلى كل هذه الصفات أكثر فأكثر في الأدوار المتقدمة».

غوادرادو يحذر من «الممثل»

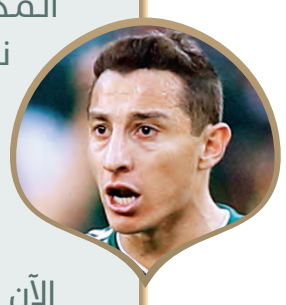

حذر أندريس غوادرادو قائد المنتخب المكسيكي من «الممثل نيمار». وقال غوادرادو: «نحن جميعاً نعرف نيمار يحب السقوط على الأرض هذا أسلوب لعبه، فيفايملك تقنية الفيديو الآن عليه أن يكون يقظاً، ويحمينا من هذه الحالات».

كاسيميرو: عمل جماعي

قال البرازيلي كاسيميرو إن منتخب بلاده يدافع بشكل جماعي، وأضاف: «في المواقف الدفاعية الأمر لا يتعلق فقط بأربعة مدافعين فقط »، مؤكداً أن «القوة الدفاعية للبرازيل تبدأ من الهجوم. فاللاعبون الـ11 يدافعون واللاعبون الـ11 يهاجمون».

فابيان: نعرف من نواجه

وقال لاعب الوسط المكسيكي ماركو فابيان: «لقد قضينا كأس العالم نفكر في المنافس التالي في نهاية كل مباراة، ولدينا سبب أقوى في فعل ذلك مرة أخرى، نحن نعرف من نواجه إنهم الأفضل».

أوسوريو: كوتينيو من يصنع الفارق

سامارا – وكالات

أكد خوان كارلوس أوسوريو، المدير الفني للمنتخب المكسيكي، أن فيليبي كوتينيو جناح المنتخب البرازيلي هو اللاعب الأبرز في منتخب «السيليساو» قبل مواجهة المنتخبين اليوم ضمن منافسات دور الـ16. وقال أوسوريو: «منتخب البرازيل يمتلك لاعبين مميزين ، لكن أعتقد أن كوتينيو يصنع الفارق ، لأنه اللاعب الأبرز».

وأضاف «إذا أردنا تحقيق الفوز على البرازيل فعلينا إيقاف كوتينيو، وسأضع خطة جيدة للتعامل مع هذا الأمر». وقال أوسوريو: «أثناء القرعة تحدثت إلى مدرب البرازيل تيتي، سألني من اللاعب الذي أعتقد أنه الأفضل والأكثر تأثيراً، قلت له كوتينيو فوق البقية».

مواهب

وأضاف أوسوريو: «لا أحد يمكنه إنكار قدرات المواهب في المنتخب البرازيلي، ويليان، كوستا، نيمار، إلا أن كوتينيو هو من يصنع الفارق في اعتقادي، لاعب يجب أن تضعه في اعتبارك، فهو مهم ومؤثر جداً في السيليساو».

وتحدث مدرب المنتخب المكسيكي حول أسلوب اللعب، مستشهداً بالمنتخب السويدي الذي تميز بدفاعه القوي: «المنتخب البرازيلي لديه فكر مختلف تماماً عكس السويد، ونحن نتعايش مع ذلك، سننافس على امتلاك الكرة».

تيتي: غياب مارسيلو سيقلل من سرعتنا

سامارا – وكالات

أكد تيتي، مدرب المنتخب البرازيلي، غياب النجم مارسيلو مدافع ريال مدريد الإسباني والسامبا عن مواجهة المكسيك في دور الـ16 من نهائيات كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، المحدد لها اليوم على ملعب سامارا أرينا.

قال تيتي، في مؤتمره الصحافي الخاص بمواجهة المكسيك في دور الـ16 من المونديال: «مارسيلو تدرب بصورة صعبة خلال الأيام الماضية، لقد خسر القليل من سرعة رد الفعل، وهذا يعطينا بعض الخوف في مباراة يمكن أن تستمر 120 دقيقة».

وأضاف مدرب البرازيل قائلاً: «سيكون الجو حاراً، وهناك أيضاً رطوبة، لهذا قررنا أن يلعب فيليبي لويس أساسياً بدلاً من مارسيلو، القرار النهائي يرجع إلى مدى الجاهزية البدنية للاعب».

واختتم تيتي حديثه قائلاً: «لقد تحدثت مع مارسيلو وهو يتفهّم ذلك، كان بإمكانه القول إنه لا يُريد اللعب، لكنه أثبت أنه قائد حقيقي، وقال إنه يريد اللعب، ولكنه لن يستطيع اللعب ضد المكسيك أكثر من 45 إلى 60 دقيقة، لهذا السبب لا نُريد المخاطرة بوضعه الصحي».

وكان مارسيلو قد تعرض لإصابة في العمود الفقري في بداية مباراة صربيا، وغادر الملعب على أثرها.

حُمى المونديال تضرب سوق موسكو التقليدي

■ موسكو - صلاح الدين الشيحاوي

يشهد سوق موسكو التقليدي الشهير باسم «أزمايلوفو ماركت» إقبالاً كبيراً من جماهير كأس العالم التي تبحث عن الوجه الآخر للمدينة المتحضرة، ولشراء تذكاريات من الموروث التراثي الروسي.

وبعد نهاية الدور الأول من المونديال وبدء العد التنازلي للبطولة بدأ المشجعون يحزمون حقائب العودة، وأصبحت وجهة الجميع واحدة وهي سوق «أزيمايلوفو» التقليدي الواقع 9 كلم شرق موسكو.

وفي ثنايا الرحلة إلى السوق الشهير اكتشفنا أن علاقته بالرياضة تعود إلى 3 عقود من الزمن، فالفنادق الأربعة الشاهقة الرابضة في مدخله: ألفا وبيتا وغاما وفيغا بُنيت عام 1980 بمناسبة تنظيم الألعاب الأولمبية.

وتضفي الفنادق الأربعة والمصممة بفن معماري رائع رونقاً خاصاً على مدخل السوق، وتلفت النظر بارتفاعها وعرضها وتناظرها. وتستوعب سلسلة الفنادق 7500 ضيف في الآن ذاته.

وقبل الولوج إلى السوق ينتصب تجار بسطاء يعرضون على الزبائن تحفاً وكتباً وصوراً وعملات قديمة. وتجد هذه المعروضات إقبالاً من المولعين بفهم أسرار التاريخ.

تصميم فريد

ويسحر السوق التقليدي ضيوفه بتصميمه الفريد والضارب في القدم، حيث تنتشر القباب والأقواس والأسطح المثلثة مرصّعة بزخارف وتماثيل.

وتلمح عين الزائر شبح المونديال منذ أن تطأ قدماه باب السوق، فالمحلات الأولى تعرض على واجهتها شالات وقمصان منتخبات كأس العالم وصور النجوم.

سوق «أزمايلوفو» يواكب حدثاً ويعايشه بالتخلي شيئاً ما عن تقاليده واستبدالها بتذكاريات المونديال، ولطالما واكب السوق عصوراً مختلفة الثقافات ومعها تتنوع المنتوجات المعروضة.

ويعود إنشاء السوق التقليدي إلى قرون خلت وتحديداً عام 1389 عندما بُنيت نواته الأولى على أرض الأجداد عائلة رومانوف «النبيلة»، ثم توارثته العائلات الأرستقراطية قبل أن يتحول إلى مقر لسكن العمال بعد الثورة البلشفية عام 1917، ناهيك وأنه لم يصبح تابعاً لموسكو إدارياً إلا عام 1935.

- «أزمايلوفو ماركت» ينافس الملاعب في الازدحام الجماهيري
- «ماترويشكا» تحفة التراث الروسي الأكثر رواجاً
- مبدعون يصممون تذكاريات مونديالية بطابع روسي
- فنادق السوق احتضنت جماهير أولمبياد 1980

«ماترويشكا»

تعرّض المحلات في سوق «أزمايلوفو» ضروباً من البضائع والمنتجات التقليدية النابعة من الثقافة الروسية، حيث تلمح العين الفساتين الملونة والتاج الروسي المرصع بالزخارف، وأدوات مصنوعة من الجلد أغلبها حربي (محافظ مسدسات وسيوف صدريات). لكن ما يخطف الأنظار وما وجد رواجاً كبيراً من جماهير المونديال هو «الماترويشكا».

وهي عبارة عن دمية تتضمن داخلها عدة دمى أخرى بأحجام متناقصة، بحيث إن الكبرى تحوي

بنجامين بافار.. المقاتل الشرس

لم يكن بنجامين بافار اسماً معروفاً بشكل جيد ضمن تشكيلة المنتخب الفرنسي قبل فترة قصيرة من انطلاقة كأس العالم بروسيا، لكنه استطاع أن يخطف الأنظار سريعاً بفضل أدائه القوي وقتاله الشرس على الكرة، وتسجيله أحد أفضل الأهداف في البطولة في شباك المنتخب الأرجنتيني، ليقود الديوك إلى ربع النهائي ويصبح حديث العالم لجمال الهدف الذي نادراً ما نشاهده في كرة القدم.

يبلغ بافار (22 عاماً) فقط، ويلعب في الدوري الألماني مع فريق شتوتغارت الذي انتقل إليه في 2016 قادماً من نادي ليل الفرنسي الذي صقل موهبته من 2005 إلى 2015.

ظهر بافار لأول مرة مع منتخب فرنسا في 10 نوفمبر 2017 عندما وجه له المدرب ديديه ديشامب الدعوة للمشاركة في مباراة ضد منتخب ويلز، ورغم دخوله المتأخر في الدقيقة 80 قدم أداء بطولياً ثبّت به قدميه في تشكيلة الديوك، وكان أحد الأوراق الرابحة التي فاجأ بها ديشامب العالم في مونديال روسيا.

لا يملك بافار خبرة دولية كبيرة، حيث لم يظهر مع المنتخب الفرنسي إلا في 9 مباريات فقط، لكنه أظهر حنكة في التعامل مع المهاجمين وصلابة دفاعية لا تتوافر في كل اللاعبين.

خرج بافار ضاحكاً من الملعب، أول من أمس، وبدا في قمة الفرح، وقال لموقع فيفا: «تسديدة كهذه، لا أجد الكلمات المناسبة لوصفها، ما زلت مصدوماً!» وتذكر المشهد قائلاً: «وصلتني الكرة، ارتطمت بالعشب، ولم أتردد لحظة واحدة. حاولت أن أميل معها حتى لا تذهب فوق العارضة. هذا ما قال لي المهاجمون دائماً أن أفعله. سدّدت الكرة دون تفكير، وعندما رأيتها تهزّ الشباك.. شعرت بسعادة عارمة»

وأضاف: «ركضت إلى مقاعد البدلاء، لأنه بالنسبة لي هو انتصار جماعي، للاعبين الـ23، وللجهاز الفني أيضاً، انزلقت على ركبتي، هرع إلي الجميع.. أنا لست معتاداً على التسجيل، وليس لدي أي احتفالية خاصة».

وتابع: بعد المباراة، اتصلت بوالدي، لأنه من دون الأميال التي قطعاها من أجلي، لم أكن لأكون هنا اليوم، هما من علّماني هذه العدوانية الإيجابية، وعدم الاستسلام، لا سيما والدي، إنهما يُساندانني منذ وقت طويل، هذا الهدف هو مكافأة لهما أيضاً.

■ دبي - عدنان الغربي

سنة أولى مونديال

مبابي.. شخصية من الخيال في المونديال

■ موسكو - وكالات

ما زال في التاسعة عشرة من عمره، لكنه قدم نفسه مجدداً إلى العالم من خلال الأداء الرائع الذي قاد به المنتخب الفرنسي إلى الفوز على الأرجنتين.

وكتب نجم كرة القدم الإسباني الدولي السابق ألفارو أربيلوا، في تغريدة على موقع «تويتر» : «مبابي مثل شخصية لوك سكاي ووكر (الخيالية)، تعلم أنه سيفرض هيمنته على العالم إن عاجلاً أو آجلاً. إنه وحش». وسجل اللاعب الشاب كيليان مبابي هدفين في الشوط الثاني، وحصل على ضربة جزاء لفريقه في الشوط الأول ليقود المنتخب الفرنسي إلى الفوز الثمين 4 - 3 على نظيره الأرجنتيني.

مبابي عمره 19 عاماً و192 يوماً، لكنه لعب الدور الأكبر في اجتياز المنتخب الفرنسي أصعب عقبة في طريقه بالبطولة حتى الآن.

وفي هذه المباراة المثيرة ، كان مبابي هو الفائز في المواجهة الشخصية مع المخضرم ليونيل ميسي ، علما بأن كلاً منهما يرتدي قميصاً يحمل الرقم 10.

لاعب شامل

وأكد مبابي أنه لاعب شامل يجيد اللعب داخل وخارج منطقة الجزاء، ويمثل كابوساً لدفاع أي منافس.

وأصبح مبابي أول لاعب دون العشرين عاماً يسجل ثنائية في أي مباراة ببطولات كأس العالم، منذ أن نجح بيليه في هذا خلال مونديال 1958 بالسويد. وقال مبابي: «ما من مكان تبرز فيه مهاراتك أفضل من كأس العالم... من المثير للفخر أن أكون أول من يحقق هذا بعد بيليه، ولكن يجب وضع الأمور في إطارها... بيليه لاعب من طراز آخر». وأصبحت المقارنات بين مبابي وبيليه هائلة في الوقت الحالي، ولكن كثيرين يرون تشابهات هائلة بين مبابي، والنجم البرازيلي الآخر المعتزل رونالدو. وقبل شهور قليلة، قال رونالدو أحد أفضل نجوم كرة القدم عبر التاريخ عن مبابي: «يبدو مثلي».

وصف دقيق

وبدا وصف رونالدو للاعب الفرنسي صائباً، حيث يتمتع اللاعب بقدرات تهديفية عالية وطاقة هائلة، وثقة بالنفس وسرعة فائقة، مثلما كان رونالدو عندما بهر العالم خلال مسيرته مع برشلونة وأندية أخرى، إضافة لمسيرته الرائعة مع المنتخب البرازيلي. وولد مبابي في 20 ديسمبر 1998 لأب كاميروني وأم جزائرية في بوندي إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، وذلك بعد شهور قليلة من فوز المنتخب الفرنسي بلقبه الوحيد السابق في بطولات كأس العالم. وأصبح مبابي بمثابة الجوهرة الفريدة في عالم كرة القدم.

وبدأ مبابي مشاركاته في الدوري الفرنسي قبل أن يكمل عامه السابع عشر، وتألق اللاعب في موسمه الأول 2016 / 2017 مع فريق موناكو، وسجل خمسة أهداف في ست مباريات بدوري الأبطال ، وبدأ اللاعب مسيرته مع المنتخب الفرنسي. وعندما كان عمره 18 عاماً وثلاثة شهور، أصبح مبابي أصغر لاعب يرتدي قميص المنتخب الفرنسي منذ عام 1955. وقال أنطوان غريزمان عنه مازحاً: «إنه اللاعب الذي سيجلسنا على مقاعد البدلاء»، وقال ديديه ديشامب: إن مبابي يذكره بالمهاجم الأسطورة تييري هنري، موضحاً: «كيليان يستخدم عقله في المراوغات. سيتقدم بعيداً إلى الأمام». وليس من السهل على أي لاعب أن يتعامل مع هذه الشهرة والتوقعات الهائلة في هذه السن المبكرة، ولكن مبابي نجح في هذا الاختبار أيضاً. ويرى كثيرون في مبابي أعظم موهبة لكرة القدم الفرنسية منذ اعتزال الأسطورة زين الدين زيدان الذي كان يرتدي القميص رقم 10 أيضاً مع المنتخب الفرنسي.

الأصغر منها وهكذا. تعرف اللعبة أيضاً باسم بابوشكا.

وتصنع الدمية عادة يدوياً من الخشب مثل خشب الزيزفون أو خشب الصندل. ويختلف طرازها حسب الصانع، لكنها عادةً ما تمثل المرأة الروسية الريفية باللباس التقليدي «سارافان». وترسم ملامح المرأة وبناتها اللاتي يشبهنها وغالباً ما يغطى الرأس باللون الأحمر إلا أن هناك تطوراً في الألوان. ويبدأ الصانع برسم ملامح الوجه قبل التلوين.

وتجد «ماترويشكا» إقبالاً كبيراً من ضيوف روسيا لجمالها وخفة وزنها وسهولة حفظها، حيث لا تنكسر باعتبارها مصنوعة من الخشب. ويتباين سعر هذه التحفة الروسية الجميلة حسب الحجم بمعدل 1000 روبل (60 درهماً).

حُمى المونديال

وفي أعماق السوق استبدل تجار بضاعتهم التقليدية بمنتجات خاصة بكأس العالم تتضمن أقمصة وكرات وشالات وشعارات، بينما أبدع آخرون في جذب الزبائن بعرض تذكاريات مونديالية مصنوعة بروح الثقافة الروسية. أحذية وكرات وشعارات منتخبات يظنها الزبون من البلاستيك أو الفخار لكن عندما يلامسها يكتشف أنها من الخشب ومستوحاة من روح «الماترويشكا».

وعلى الرغم من سعرها المرتفع مقارنة ببقية المعروضات فإن هذه التحف المونديالية تجد رواجاً كبيراً بين المشجعين الباحثين عن أشياء تخلد زيارتهم إلى روسيا 2018.

ويتشتت ذهن الزائر إلى سوق «أزمايلوفو» أثناء جولته في أزقته الضيقة، فتارة يتفحص السلع المعروضة وتارة أخرى ينظر إلى الأعلى منبهراً بالفن المعماري الفريد للكنائس والمتاحف والمقاهي والمطاعم التي تتوسّط السوق. قباب حمراء وخضراء بتصميمات لا تراها العين سوى في موسكو، وهي ضاربة في القدم وتعود إلى قرون خلت.

وتنتهي جولة السائح في السوق إلى زقاق تزدحم به المطاعم التي تختص بوجبات «المشاوي» من لحم الضأن والسمك، ويتهافت عليها الآسيويون وزبائن آخرون يرتدون قمصان المكسيك وكولمبيا.

وفي آخر أزقة السوق تعترض الزائر سلالم قديمة إذا صعدها يكتشف عالماً مذهلاً من الجمال، يرى السوق من أعلى فتبدو الصورة أشبه بلوحة فنية، قباب خضراء وأسقف حمراء وزخارف وتماثيل شاهدة على عراقة بلد المونديال.

وتضع السلالم الخشبية القديمة زائر السوق في ممرات توصله إلى ساحة دائرية تتوسطها كنيسة قيل إنها قديمة جداً وأمامها نافورة ينبعث منها ماء من عين طبيعية تجتذب الضيوف ويلتقطون الصور بجانبها. ومن الجهة المقابلة يحتل متحف الشوكلاته مساحة كبيرة من السوق ويمنع التصوير على الفضوليين. كما يزخر المكان ببنايات ذات طابقين ساحرة بتصميمها النادر.

حديقة المونديال

ومن تحمّل أعباء الرحلة وواصل السير في الممرات الضيقة يكتشف في نهاية السوق حديقة جميلة تتوسطها بحيرة اصطناعية، وبها أشجار كثيفة تحتمي بها حشود من جماهير كأس العالم الذين جاؤوا للتنزه والتسوق من أشعة الشمس أحياناً والمطر أحياناً أخرى؛ لأن الطقس متقلب في موسكو هذه الأيام ولا يستقر على حال.

هاجس المباريات

وبعد نيل قسط من الراحة والتأمل في المباني الجميلة والابتعاد لدقائق عن صخب السوق الذي يعج بالناس، يتذكر المشجعون انطلاق مباريات ثمن نهائي المونديال فيهرعون مهرولين إلى خارج الحديقة. ويعودون إلى المقاهي الواقعة في السوق ويختارون أفضلها ما وفر شاشات تلفزيون كبيرة حتى يتابعوا المباريات ويعيشون الحدث الذي سافروا من أجله. بينما لا يكترث مشجعون آخرون كثيراً بمثل هذه المباريات ولا زالت حسرتهم كبيرة بخروج منتخباتهم من المونديال، فقد فقدوا نكهة البطولة وما عادت تعني لهم الكثير. تراهم يغادرون سوق «أزمايلوفو» يتجادلون حول ما عاينوه من جمال وروعة روسية، من سلع ومنتوجات ومعمار رفيع الذوق، ممنّين النفس بالعودة يوماً ما إلى مدينة جميلة سلبت عقولهم فوهبوها كل الحب.

الكرة..لعبة الجياع

صلاح الدين الشيحاوي

عندما تقرأ قصة نجم المنتخب البلجيكي لوكاكو، الذي سجل 4 أهداف خلال الدور الأول، ومرشح للفوز بلقب هداف المونديال، تفهم لماذا خرجت المنتخبات العربية مبكراً!، وتفهم لماذا يلعب العرب، من دون استبسال!، لوكاكو يدافع عن قضية إنسانية على المستطيل الأخضر. ويقاتل ليفي بوعده لجدّه الكونغولي!، لقد هاتفه قبل أيام من وفاته، وأوصاه خيراً بابنته (والدة لوكاكو). كان هذا ولوكاكو لم يتجاوز 12 عاماً. لقد نشأ في عائلة تعيش فقراً مدقعاً. لذلك يلعب اليوم بشهية جائع. سئم حياة البؤس، ويحرص على ضمان مستقبله وحياة كريمة لوالدته. أما اللاعب العربي، فإنه بلا أحلام ولا آمال، لأنه لم يعرف معنى الجوع ولا معنى العراء، ولم يلعب كرة القدم بحذاء مثقوب مثل لوكاكو، في أصناف الناشئين في بلجيكا!

نعم، في مونديال 2002، عندما كان المنتخب البلجيكي يعاني ويقاتل ليخرج بالتعادل 1-1 أمام المنتخب التونسي، كان لوكاكو وقتها يتدرب بحذاء مثقوب، بل ولا يمتلك والده الفقير تلفازاً في البيت!

ولكن الطفل الفقير، كان كالزهرة التي تنبت بين شقوق الصخور، كافح وثابر في الملاعب، وتحمل معاناة لسنوات، ليصبح نجماً في مانشستر يونايتد ومنتخب بلجيكا، وربما يتوج بلقب مونديال 2018.

ففي مراحل الناشئين، عانى من العنصرية ومن الاحتقار، حيث يعامله آباء زملائه من اللاعبين بأسلوب مهين. كانوا يسألونه دائماً من أنت؟، ولكن كان يجيبهم على المستطيل الأخضر بتسجيل الأهداف.

ولو قرأتم سيرة طفولة لوكاكو، لنال إعجابكم في كل مباراة يلعبها. لم يعرف طعم الشوكولاته والحلوى كأترابه من الصغار، كان يتناول وجبة واحدة، هي خبز وحليب، صباحاً ومساء. وكانت والدته تستعير الخبز من البقالة، ولا تسدد ثمنه إلا نهاية الأسبوع لفقرها المدقع!

ولكن الواقعة التي غيرت حياة لوكاكو، وجعلت منه لاعباً ونجماً اليوم، حصلت ذات يوم، عند دخوله إلى البيت عائداً من المدرسة، ضبط والدته تخلط الحليب بالماء!، هنا فهم الولد الأسمر الحكاية. هنا، أدرك معنى الحياة!، وقال في نفسه: سأغير مجرى حياة أمي، ولأجلها سأحارب صعوبات الحياة، وأخرجها من الفقر إلى حياة كريمة.

وها هو لوكاكو اليوم، يفي بوعده تجاه نفسه ووالدته وجده، الذي هاتفه محملاً إياه مسؤولية ابنته.

لولا الفقر، لما نجح لوكاكو وغيره من النجوم: بيليه ومارادونا وتايسون ورونالدو البرازيلي والبرتغالي.. كرة القدم يحترفها الجياع، لأنهم يقاتلون من أجل لقمة العيش وكرامتهم، ويتحملون عذاب التدريبات الشاقة وغربة الاحتراف الأوروبي.

مُلوك بلا تيجان.. ميسي ورونالدو نهاية مشتركة

المونديال الأخير

موسكو ـ يوسف الشافعي

مع خُروج ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو من نهائيات كأس العالم لكرة القدم بروسيا، أصبحت فرص أفضل لاعبيّن في الساحة العالمية في السنوات العشر الأخيرة، شبه مُنعدمة في الحصول على اللقب العالمي، خاصة أنهما سيتقدمان في السن بمرور أربع سنوات في انتظار النُسخة المُقبلة من المُونديال. وانضم الثنائي بذلك إلى نجوم كبار كانوا ملوكاً في كرة القدم، ولكن بلا تيجان مونديالية، وعلى رأسهم الهولندي يوهان كرويف، والمجري فيرينك بُوشكاش.

فالبرازيلي ليُونيداس كان يُعد بمثابة أول جوهرة وقُدوة في الكُرة البرازيلية، «الجوهرة السوداء»، شارك في كأس العالم في نُسختي 1934 في إيطاليا، و1938 بفرنسا، وتُوج هدافاً لهذه النُسخة الأخيرة. ونظراً لثقة واستخفاف مُدربه حينها بالوضع، قام بإراحته في مباراة نصف النهائي، لكي يصل إلى النهائي في جاهزية كبيرة وتامة، وانهزم آنذاك المُنتخب البرازيلي أمام إيطاليا بنتيجة (3-1)، فاضطر ليُونيداس للاكتفاء بمُباراة تحديد المركز الثالث والرابع. وجاء الدور بعد ذلك على المجري فيرينك بُوشكاش قائد المنتخب الذهبي الذي خسر مباراة واحدة فقط طوال مسيرته مع المنتخب، وكانت في نهائي 1954 أمام ألمانيا في المُباراة التي عُرفت بـ «مُعجزة بيرن»..

واعتبرت كأس العالم بمثابة المُسابقة التي حلم بها الأسطورة دي ستيفانو مُطولا، إذ لم يتمكن من المُشاركة فيها رفقة الأرجنتين التي قررت الغياب سنوات 1950 و1954.. كما لم يُكتب له الدفاع عن ألوان إسبانيا فيها، حيث لم يتأهل مُنتخب «لاروخا» للمُسابقة سنة 1958.

أسطورة

أمام أوزبيبو «الفهد الأسمر» أفضل وأحسن لاعب في تاريخ البُرتغال بتزكية من الأسطورة الحالية كريستيانو رونالدو، تُوج بلقب هداف كأس العالم لكرة القدم سنة 1966 في إنجلترا، إذ كان قطاره قد توقف في محطة نصف النهائي بثنائية من الإنجليزي التاريخي بوبي شارلتون.

وعرف المصير نفسه جيوفاني ريفيرا «الفتى الذهبي»، للكرة الإيطالية، حيث عاش أحد أشهر وأسوأ ذكرى كُروية في تاريخ الكرة الإيطالية، بعد الهزيمة أمام مُنتخب كوريا الشمالية بهدف دون رد سنة 1966، وبعد أربع سنوات، شارك بشكل حاسم في مُباراة القرن، مُسجلاً هدف الفوز للأزوري أمام المُنتخب الألماني، في المُباراة التي فازت بها إيطاليا (4-3). واصطدم قطار إيطاليا في النهائي بالجيل البرازيلي التاريخي بقيادة بيليه، وتوستاو، وجايرزينيو وريفيلينيو.

وقدم الأسطورة الهولندية يوهان كرويف كُل شيء للظفر بنسخة المونديال سنة 1974، لكنه سقط أمام ألمانيا فرانز بيكنباور، وغارد مولر في النهائي، واعتذر عن اللعب في الأرجنتين في نُسخة 1978.

نهاية

أمام ميشيل بلاتيني، فقاد النجم الفرنسي أحد أفضل الأجيال في تاريخ كُرة القدم الفرنسية، لكنهم لم يُحالفهم الحظ حينها، إذ لم يتأهلوا من الدور الأول لنسخة سنة 1978، وتوقف قطارهم في محطة نصف النهائي في نُسختي 1982 و1986 أمام ألمانيا.

ومضى على الدرب نفسه زيكو الذي كان يُلقب بـ «بيليه الأبيض»، فقاد أحد أفضل الأجيال في تاريخ كُرة القدم البرازيلية.. وحرمتهم المُباراة المشبوهة بين البيرو والأرجنتين من الوصول إلى النهائي سنة 1978.. ووقف قطارهم أمام إيطاليا «باولو روسي» سنة 1982، وبعدها بأربع سنوات في المكسيك، خسروا بالضربات الترجيحية في نصف النهائي أمام فرنسا، وأهدر ضربة جزاء حينها.

فيرناندينيو يسعى للثأر

يسعى فيرناندو لويز روزا المعروف بـ «فيرناندينيو»، إلى الأخذ بثأره في روسيا، بعد ما عاشه في نهائيات كأس العالم في البرازيل عام 2014، ونجح في الخطوة الأولى بالوصول مع منتخب «السامبا» إلى الدور الـ 16 من مونديال 2018، ولديه الطموح إلى مواصلة المشوار مع منتخب بلاده وصولاً إلى منصة تتويج الحدث العالمي.

كان من الممكن أن ينهار فيرناندينيو، إذ لم يكن فقط لاعب المحور الأساسي في المباراة التي خسرها منتخب بلاده 1-7، الشهيرة ضد ألمانيا في نهائيات كأس العالم 2014، بل غادر الملعب أيضاً لأسباب تكتيكية بين الشوطين.

لكن كلمة الضعف لا توجد في قاموس فيرناندينيو (33 عاماً)، لاعب خط الوسط، الذي حمّله المدرب بيب جواردیولا، مسؤولية لعب دور الحجر الأساس في مانشستر سيتي، أي اللاعب الذي يبدأ صنع اللعب، ويعطي التوازن في الوقت نفسه، ويقطع ويكسر هجمات الخصم. واصل دونغا، مدرب المنتخب البرازيلي السابق، وضع الثقة في فيرناندينيو صاحب الهدف الوحيد في نهائي كأس العالم تحت 20 سنة «الإمارات 2003»، خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016، وفعل تيتي الأمر ذاته، وأقحمه في التشكيلة الأساسية، خصوصاً في غياب كاسيميرو، وإلى جانبه أيضاً عندما واجهت البرازيل منافسين أقوياء، وكان المدرب يبحث عن تعزيز خط الوسط.

شارك فيرناندينيو، في المباريات الثلاث بمجموع 55 دقيقة، التي خاضها المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم بالبرازيل، ومرر 47 تمريرة، وأسهم في تعادل البرازيل 1-1 مع سويسرا، والفوز بنتيجة واحدة بهدفين دون مقابل، على كل من كوستاريكا وصربيا، ليكمل 47 مباراة دولية مع المنتخب البرازيلي، ويسجل هدفين لـ «السامبا»، ويتمنى أن تكون مشاركته الأخيرة مع منتخب بلاده، هي الأفضل لأنها ستكون الأخيرة له في نهائيات كأس العالم بروسيا.

أغدق فيرناندينيو نجم البرازيل ونادي مانشستر سيتي الثناء على بيب غواردیولا المدير الفني الإسباني للسيتيزنس، مشيراً إلى أن الفيلسوف جعل منه لاعباً أفضل. وتحدث فيرناندينيو عن مدربه في مانشستر سيتي قائلاً: أنت ترى كرة القدم بشكل مختلف معه. إنه يقدر الأشياء التي يعتقد أنها تجعل منك لاعباً أفضل. لقد تحسنت بشكل كبير خلال موسمين عملت فيهما معه. إنه لشرف العمل معه. إنه واحد من أفضل المدربين وطور منا جميعاً كلاعبين في السيتي على مستوى العمل الجماعي. دبي - البان الرياضي

البيان
الاثنين
18 شوال 1439 هـ
02 يوليو 2018م
العدد 13893

مونديال 2018

FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

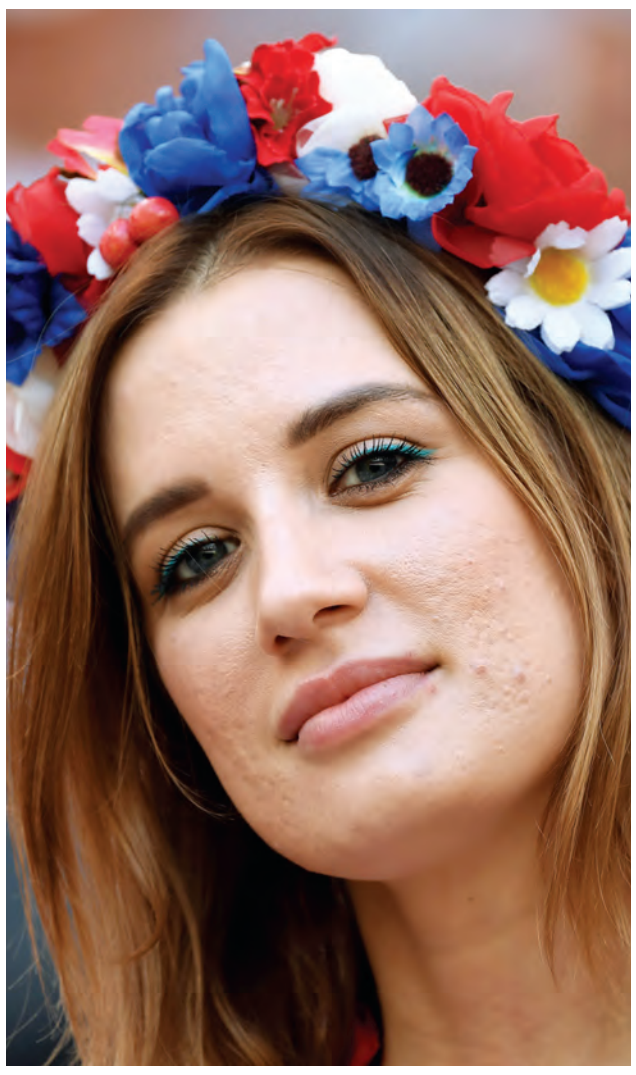

تمريرات مونديالية

- ميسي وقع.. ميسي طاح
- ورونالدو حصّل صلاح
- الكورة سكتت حزينة عالراح
- لكنها عادت وقالت لميسي خلاص..
- اخرك كده.. لكل نجم آوان
- والديوك اهي أذنت
- وقفت تصيح عالملأ واتبسمت
- وعلى فريقك يا نجم النجوم علّمت
- معذور يالبرغوت هتعمل إيه وحدك؟
- مارادونا كان في المدرج يبكي
- مانعرف عالتاريخ واللّا على بختك
- وخد معاك اخوك رونالدو وروح
- عساك تعيد معاه في الليغا يوم سعدك.

طارق عبد المطلب